

## المجلس 2 من شرح (النورين في شرف المصطفى وفضل المدينتين) | برنامج تعليم الحجاج 3341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل الحج مقاماً للتعليم. وبدأ فيه من شاء من خلقه إلى الدين القويم. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمداً عبد ورسوله - 00:00:00

صلى الله عليه وسلم مع من الحجاج وعلى آله وصحبه أما بعد ثلاث وثلاثين وهو المدينة الحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه غفر الله لكم - 00:00:30

تقصد الترجمة. بيان فضل المدينة النبوية. وما لها والمزايا التي فضلت بها. ونسبة المدينة ان النبي صلى الله عليه وسلم اكمل وهي الموجودة في عرف الاولى. فعمر اخبار المدينة ومثله كذلك - 00:01:30

الحسن بن زبالة في اخرين. جاهز هو لقب متأخر. لأنها تضم جسداً النبي صلى الله عليه وسلم وله صلوات الله عليه وسلم بما اهداه فيها من الدين والبلاغي. انارة لا تزال اثارها - 00:02:20

باقية في كون المدينة كما سيأتي في بعض الاحاديث اللهم وسلامة قبلة المسلم على التقوى خلقنا من دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت بعض نسائي فقلت يا رسول الله - 00:02:50

قال فقلت اشهد اني سمعت اباك هكذا يذكرون رواه مسلم صلوات الله عليه وسلم قال مكة عن ابي هريرة ماذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول الله صلوات الله عليه وسلم - 00:03:40

ذكر المصنف وفقه الله لتحقيق مقصود الترجمة تسعه ادلة. والدليل الاول قول الله تعالى على التقوى فلا على مقصود الترجمة في قول مسجد اسس على وهو والمراد به مسجد النبي صلوات الله عليه وسلم في المدينة. ومدحه - 00:05:10

مؤسس على التقوى تربية ورفة له. توجب فضل البقعة التي فيها وهي مدينة الرسول صلوات الله عليه وسلم. والدليل الثاني حديث ابي سلمة ابن عبد الرحمن قال ما الربيع عبد الرحمن بن ابي سعيد بن خزي؟ الحديث رواه مسلم. ودلالته عن مقصود الترجمة - 00:06:10

في قوله فاخذ كتاباً من حصبها وضرب به الأرض. ثم قال هو مسجدكم هذا جواباً لسؤال قبله وهو اي المسجدين الذي اسس على التقوى يعني ابو ومسجد المدينة المسجد قباء. فاجابه بقوله هو مسجدكم هذا. يعني مسجد المدينة - 00:06:40

سيكون فيه من دلالته على الفضل كسابقه في تعظيم البقعة. التي جعل فيها المسجد النبوى وكونه مؤسساً على التقوى. والدليل الثالث حديث عبد الله ابن زيد رضي الله عنه ان رسول الله صلوات الله عليه وسلم قال ان ابراهيم حرم مكة. الحديث متفق عليه - 00:07:10

ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله واني حرمت المدينة كما حرم ابراهيم مكة. فمن فضل المدينة النبوية ان النبي صلوات الله عليه وسلم حرمها. فجعلت حرماً وهو اصح قول للعلماء. خلافاً للحنفية - 00:07:40

من ان المدينة حرم بتحريم رسول الله صلوات الله عليه وسلم لها. والآخر في قوله واني دعوت في صاعها ومدتها بمثلي ما دعا ابراهيم

لأهل مكة ففيه من فضل المدينة ان البركة فيها ضعف ما من البركة في مكة المكرمة - 00:08:10

فان مكة بلد مبارك وجعل الله عز وجل فيها بركة بدعوة ابينا ابراهيم عليه الصلاة والسلام. ثم دعا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة فصار فيها من ضعف ما في مكة من البركة. فإذا كان في مكة من - 00:08:40

الثمار من النخيل، وهالته في، الكيل الصاع والمد ذكره النبي، صلى الله عليه - 00:09:10

وسلم وفي الصحيحين من حديث انس ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعل في المدينة ضعفي  
مكة نادي مكة من البركة وهو حديث عام يتناول - 00:09:40

جميع الاقوال فتكون البركة في المدينة موعلفة في كل شيء فوق ما في مكة المكرمة والدليل الرابع حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الحبأ ليأتى.. الحديث متفرق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة في - 00:10:00

لا يأتي الى المدينة. اي يرجع وينضم اليها. فهي مفترز الایمان ومرجعه ومردہ من الارض. فمنها يمتد الاسلام اذا امتد واليها ينقبض الاسلام فليداوم للإسلام حتى يرث الله الارض، ومن: عليها. والدلیل، الخامس، ابن ابی عبد الله ابن - 00:10:30

ادسدم تییداوم سیستم حکیمی یزد الله اهرصل و مسحیه. و اندیش احمدیش آن بیل عبد الله ابل

الترجمة في قماء رضا من رضا الحنة فـ: فضا - 00:11:00

الترجمة في قوله روضه من رياض الجنة. فمن فصل - 00:11:00

المدينه النبويه ان قطعه منها هي روضه من رياض الجنه. وهذه القطعه هي البقعة بينك وبين بيته صلى الله عليه وسلم الذي صار قبرًا له. وبين منبره صلى الله عليه - 00:11:20

وسلم وجهها الموجوداليوم تقريبي لا تحديدي. لطروع التغير بالبناء على القبر حفظا له بجدال بينه وبين المسجد. فذهب قدر منها بمزيدا خلف النبوية فان الجدر الذي يراها الناس اليوم ليست هي جزر الحجرة النبوية بل بينها وبين الحجرة - 00:11:40

مسافة كما ان المنى النبوة ذهب والموحد الموم ليس هو وإنما شئ حجا فـ بوله بن عثمان ثئـ بـ تقديمـ وتأخـ للدهـ

على المدينة النبوية فهو يخرج ويبعد تارة و أخرى. من المقام الذي كان يخطب فيه النبي صلى الله عليه وسلم - 10:12:00

السادس حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على انقضاض المدينة ملائكة الحديث متفق

والألفاظ جمع نقب وهو الطريق بين بين المدينة النبوية تحاط بجبل كثيرة والمدخل التي تؤدي اليها - 40:12:00

٢-١٣- ملخص المنهجيات المتبعة في دراسة التأثيرات المترتبة على تطبيق المعايير المنشورة في المنشورات

وهو المطاعون وأسد المطاعون دجنا وهو الدجال لا يجدان ابليها طريضاً. فما يدحثها المطاعون وما الدجال - [00.13.10](#) - وتشاركها مكة المكرمة بامتناع دخول الدجال فيها. وتحتخص المدينة لحفظها من الطاعون. فالمدينة محفوظة من آفتين عظيمتين.

اما - 40 احداها آفة تفسد اديان وهي السجاد. والاخري آفة تفسد الابدان. وهي الطاعون.

مكة المكرمة فلم يأتي فيها إلا حفظها من الدجال كما سلف في الباب السابق. والدليل السابع في حديث سعد أبي وقاص رضي الله

عنهمما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ولا يريد احد اهل المدينة بسوء - 00:14:10

حدث رواه مسلم ودلاته على مقصود الترجمة في قوله الا احابه الله في النار الرصاص او ذوب الملح في الماء وهو وعد شديد

حدیث رواہ مسیم و داود علی مسموود امیر جمیع کی گوئے اہ اب بہ اہ کی اہر اہر صاحل او

**بسوء اذابه الله في النار يوم الرصاص.** اذا صهر حتى تقاطر فصار سائلاً بعد او ذوب الملح في الماء اذا انحل وذهب جرمته فلم يوجد

في الماء بعد انحلاله وكفى بهذا فضلا ان الله عز وجل يدافع عنهم. والله عز وجل يدافع - 00:15:00

عن المؤمنين كافة قال الله تعالى إن الله يدافع عن الذين امنوا بقراءة يدفع عن الذين امنوا ويختص اهل المدينة بدفع خاص فوق

- الدفع العام لما جعل الله لهم من فضل المدآن. والدليل التامن حديث أبي سعيد الحدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله

00:15:30

الله عليه وسلم يقول لا يصبر احد على لاهوئها الحديث. رواه مسلم والشدة والبلاء. ودلالته على مقصود الترجمة بقوله الا قلت له

شفيعا او جليدا يوم القيمة. فمن فضل المدينة النبوية ان من توطنها وسكنها - 00:16:00

لها وطننا فصبر على ما يمر باهلها من البلاء والشدة فمات فيها كان النبي صلى الله عليه وسلم له يوم القيمة شفيعا او شديدا. وقيد هذا في الحديث بشرط وهو قوله اذا كان مسلما فاذاما - 00:16:30

لمن حصل له الفضل المذكور. والدليل التاسع حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استطاع ان يموت بالمدينة. الحديث رواه الترمذى وابن ماجة. واسناد - 00:17:00

صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فاني اشفع لمن يموت بها فمن فضل المدينة حصول شجاعة النبي صلى الله عليه وسلم لمن مات فيها وتقديم كونه مقيدا بموته على الاسلام وشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:20

لا تختص باهل المدينة. الا ان الاحاديث المذكورة تبين ان ارجى اهل الارض ان حظا من شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم هم اهل المدينة لانهم جيران المصطفى صلى الله عليه - 00:17:50

عليه وسلم والجهر الكريم يشمل بكرمه جيرانه فيكون من اسباب تقديمها في حوز الشفاعة النبوية كونهم من اهل الجوار النبوى. نعم

مقصود بيان فضل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والصحابي هو من لقي النبي - 00:18:10

مؤمنا به. ومات على الاسلام. فالصحبة مشروطة بثلاثة امور. احدها لقي النبي صلى الله عليه وسلم فمن لقي النبي صلى الله عليه وسلم تحصل له هذا الامر وثانيها كونه حال لقيه مؤمنا بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:00

به وثالثها موته على ذلك الايمان فمن اجتمعت له هذه المعانى الثلاثة فانه من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ذلك الموت العظيم

وقول لقد ولا تيأسوا من رضي الله عنهم - 00:19:40

الله عليه وسلم قال خير الناس خيركم الذين شهادة امرهم الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم فاذالم قال عبد الرحمن قال - 00:21:10

ذكر المصلى وفقه الله الترجمة تسعه ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار الرحماء وبينهم اية ودلالته على مقصد الترجمة في قوله والذين معه مع ما عقبها من الاوصاف - 00:23:20

محمودة فالمراد به من صحب النبي صلى الله عليه وسلم فكان معه. وما ذكر له من الاوقات الكريمة دال على فضلهم. فهم اشداء على الكفار رحماء بينهم. اخذون بما امرهم الله وامرهم به رسوله صلى الله عليه وسلم. يبتغون من ربهم فضلا. والدليل الثاني قوله تعالى - 00:23:50

الاولون من المهاجرين والانصار. الاية ودلالته على مقصد الترجمة في قوله والسابقون الاولون مع قوله رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جناتها تحتها الانهار خالدين فيها ابدا. فمن فضل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم سبقمهم اليه - 00:24:20

والسابق في الطاعات سابق في المآلات. والسابق في الطاعات سابق في المآلات من سبق الى التصديق بالنبي صلى الله عليه وسلم سبق غيره الى حسن المآل. وهو الذي حازه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:50

بما ذكره الله في الاية نفسها اذ قال رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات ان تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدا. والتبعون بحسان. لقب يراد به معنيان احدهما اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الذين صحبوه بعد فتح مكة - 00:25:10

والآخر سائر اتباعه من جاء بعده مقتديا بما كان عليه صلى الله عليه وسلم من الهدي والدين. والاول هو قالوا بالاية والدليل الثالث قوله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين. الاية - 00:25:40

وجلالته على مفعول الترجمة في قوله لقد رضي الله عن المؤمنين. فاخبر عن شيتين احدهما كون المذكورين فيها مؤمنين وتلك تزكية لهم في صحة في ايمانهم والآخر الاخبار بحصول رضا الله عنهم. وهؤلاء المذكورون - 00:26:10

هم اصحابه صلى الله عليه وسلم في صلح الحديبية لقوله اذ يبايعونك تحت الشجرة يعني الرضوان والدليل الرابع قوله تعالى لا يستوي من المؤمن من امن فقوم من قبل الفجر - 00:26:40

هذا الهدايا ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اولنك اعظم درجة من الذين انفقوا منهم بعد وقاتلوا مع قومه وكلا وعد الله الحسنى

ففيه بيان قول الصحابة جمِيعاً بقوله وكلا وعد الله الحسنی والحسنی في عرف الخطاب الشرعي هي الجنة - 00:27:00  
فقوله تعالى للذين احسنوا الحسنی اي ایش ؟ الجنة لأنها المراد بذلك وحسن على زنة البعلی. وهي مؤلف افعل الموضوع في الدلالة  
على التقوى كل وهو التقدم على نظرائه وقوله فيها من قبل الفتح - 00:27:30

يعني فتح مکة باصح قول اهل العلم ويقويه ان الفتح في عرض الخطاب الشرعي والمراد به فتح مکة. ومنه قوله تعالى في سورة  
النصر اذا جاء نصر الله والفتح الفتح في هذا الموضع باتفاق العلماء هو فتح مکة. فيحمد المسلم المختلف فيه - 00:28:00  
على المحل المتفق عليه. ويعلم منه ان المعبد في خطاب القرآن والسنة عند ذكر الفتح اراده فتح مکة فيكون كذلك في جميع الآيات  
والاحاديث. لقوله صلى الله عليه وسلم في الصحيحين - 00:28:30

حديث ابن عباس لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية يعني فتح مکة. والسجن الخامس حديث عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه  
مرفوعاً خير الناس قبلي. الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - 00:28:50  
خير الناس قرني. والقرن اسم للجماعة من الناس الذين يشتراكون في مقادير اعمالهم اسم للصدقة من الناس الذين يشتراكون في  
مقادير اعمالهم وما تواضع عليه المؤرخون من جعل القرن مائة سنة هو حقيقة - 00:29:10

تحية تاريخية لا تعمل عليها معانی الاحادیث وانما تحمد على المعروف في الخطاب الشرعي والوضع اللغوي والعرب تطلق القرن تريد  
به الجماعة من الناس الذين يشتراكون في مقادير اعمالهم فإذا وجدت طائفۃ من الناس يتقاربون في اعمالهم كانوا قرناً ولا تضر زيادة  
قليلة - 00:29:40

ولا نقص قليل. فمثلًا ابناء الستين هم صلب واحد. ومن قاربهم من ابناء الخمسة والخمسين او ابناء السبعين هم من هذه الصدقة لما  
في الصحيح من قوله صلى الله عليه وسلم اعمار - 00:30:10

امتي ما بين الدين الى السبعين فجعلهم صنفاً واحداً وقوله في الحديث خير الناس يعني اخير الناس وافضلهم. لما تقدم من ان خير  
هي الموضعية في اللسان العربي افعل التوظيف واصلها اخير. وتقدم هذا عندنا في اول باب. في - 00:30:30

حديث ابي رجاء العطاردي اذ قال فإذا وجدنا حجراً اخيراً منه. فصرح به على زنا في افعل التفضيل وانما غالب اسقاط اوله لكثرته  
استعماله فخفف وقيل اي والله اخير خير كما قيل عوضاً اشهر شرط واشار الى ذلك ابن مالك في - 00:31:00

فقال ایش ؟ احسنت غالباً اغناهم خير وشر عن قولهم اخير منهم واشر. والدليل السادس حديث ابي سعيد رضي الله عنه مرفوعاً  
يأتي زمان يغدو فناء من الناس. الحديث متفق عليه. ودلالته على - 00:31:30

الترجمة في قوله فيكم من صحب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عليه. فمن فضل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم  
ان البلدان ما اسرع اليهم تسليماً. وافرح بهم اذا. فكان من اسباب النصر وتعجيل الفتح - 00:32:00

وجود اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. والرجال والاعمال لهم اثر في حصول فاما الرجال فالاصل فيهم هذا الحديث. فان الجيش  
الذي يصاحب النبي صلى الله عليه وسلم يعالج الفتح اليه. واما دليل الاعمال فما في صحيح مسلم عن - 00:32:30  
النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان القدسية تفسح بالتكبير والتكبير هو قول الله اكبر فالصادقون من الرجال والصالح من الاعمال  
تدف به الرجال. واذا صدق الناس في وكملوها في اعمالهم فان النصارات من الله عز وجل لا يختلف. واذا وجد النقص في الرجال -  
00:33:00

للاعمال تأخر النصر عن المسلمين. وقلبهم الله عز وجل بين انواع من الفتنة يطهرهم ويمحصهم بها لعلهم ان يتوبوا الى ربهم سبحانه  
وتعالى. والدليل السادس حديث ابي هريرة رضي الله - 00:33:30

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي. الحديث رواه مسلم. ودلالته على مقصود الترجمة من وجہین احدهما  
في قوله لا تسبوا اصحابي لا تسبوا اصحابي - 00:33:50

تکریر النھی عن سبّهم مع ذکرہ دال على فضلهم. فمن توحیده صلى الله عليه وسلم وغضبه صلى الله عليه وغضبه صلى الله عليه  
وسلم لهم انھا عن سبّهم باي بنوع من انواع الشد. فكل ما سمي سبا ولو بالحركة الى القول. فقد نهى النبي عنه اشد - 00:34:10

النهي فيما يتعلق باصحابه صلى الله عليه وسلم. ومن توقين النبي صلى الله عليه وسلم وادبالة وادباره حفظ الحق في اصحابه. ومن

اعتقد كمال النبي صلى الله عليه وسلم ونقص اصحابه. فهو ناقص الدين والعقل - 00:34:40

في الكلمة يكون صاحب الكامل نقص. ام كيف يكون الداعي للدين الصحيح محاطاً بمن يكون قائلاً للرسالة فما هذه الاترهات الدينية

وعقلية. فينبغي ان يحذر العبد من تعرض لجناب الصحابة ومن تكلم في جناب الصحابة فهو ساقط العدالة. ملقي - 00:35:00

والحرمة لا حظ له من التوقير والتكريم. لانه عدا بجرمه على الصحابة رضي الله عنهم. فيعدى دبا عن الصحابة وحفظاً لمقامهم. ومن

الاسانيد التي دبت للناس تسويغهم القول في سب الصحابة تحت طائلة ما يسمى بالنقض التاريخي. فان هذه اكذوبة كبرى - 00:35:30

وانما يريد المتسلقون بها الوصول الى غايات وراء ذلك. فهم انما يتعرضون تارة لمعاوية رضي الله عنه بالغمز في صحة القرآن لكونه

كان من كتابه او لكونه رضي الله عنه او - 00:36:00

اول بيت من ملوك المسلمين وصارت به الولاية ملكاً بعد ان كانت خلافاً بالشوري بين المؤمنين او بتعيين من يرضونه بينهم لمن

يليهم. فصار بعض الناس يتخد معاوية رضي الله عنه ذريعة للطعن - 00:36:20

الاسلام لا لمعاوية في ذاته بل يريد وراء ذلك التسويق لدعوى الفروج تتعلق بمارب خفية. ومن كان كذلك فان الله سبحانه وتعالى

يعجل بهتكاره وقد روى الطبراني في كتاب السنة ان رجلاً كان في حلقة يتذاكرون العيد - 00:36:40

له حديثاً عن ابي هريرة في المسراء. وهي الدابة التي تسر بالحفظ ليكتم فقال رادني الحديث ان ابا هريرة لم يكن فقيها فسخطت

عليهم دابة من سقف المسجد على صورة الثعبان العظيم - 00:37:10

فتفرقوا هذا الدين. فقصدت هذا من بينهم فقتلته. فمن تعرض لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

فان الله عز وجل والنقد التاريخي محمولة نصبها المشتغلون - 00:37:40

اليهود والنصارى بتاريخ الاسلام وغذوا بها جماعة من اهل الاسلام من اخذ عنهم. وهم فيما عديدة فمنهم السياسي ومنهم الاقتصادي

ومنهم الاخباري ومنهم المتشدد وكل هؤلاء ارباب لاولئك ويجب على المسلم ان يحذر من هؤلاء. فانه من ابناء جدتنا ويتكلمون

بالستنا - 00:38:10

فاما رأيت من علاماتهم التعرض للصحابة رضي الله عنهم فايالك واياهم واذا كنت تقضب اذا تكلم على اصحابك. وانهم من لا

تصلح صحبتهم. فغضبت لذلك وسخت فلتكن غضبتك لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اعظم واكبر. والآخر في قوله لو - 00:38:40

ان احدكم انفق مثل احد ذهباً ما ادرك مد احدهم ولا نصبيه. اي يبلغ من فضلهم ان احدهنا لو انفق مثل احد وهو جبل عظيم ذهباً فانه

لا الشيء القليل وهو قدر المسك الذي هو ربع الصاع. ولا نصبيه - 00:39:10

وهو ربع الربع اي ثمن الصاع. وذلك لمزيد فضلهم رضي الله عنهم. حديث ابي موسى علي رضي الله عنه قال رفع رسول الله صلى الله

عليه وسلم رأسه الى السماء وكان كثيراً مما يرفع رأسه الى السماء - 00:39:40

فالنجوم امنة للسماء. الحديث رواه مسلم. ودلالته على مقصوده الترجمة في قوله هذه امنة لامتي فاما ذهب اصحابي اتي امتى

ما يوعدون. فمن فضل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:40:00

لنا ان وجودهم امن لهذه الامة. فاما ذهب قرنهم وخرق اتنى الامة ما توعده وفيه تنبيه الى ان تعظيمهم وحفظ حرمتهما امان لهذه امة

وان التعدي عليهم والسلط بالالسنة في جنابهم وهدي اسكارهم انه من علامات الشر في - 00:40:20

اما فانها تكون شيئاً يقتل بعضها بعضاً ويشفى بعضها بعضاً. او يسلط الله عز وجل عليهم عدواً فيه استارهم وبفسد ارضهم وبالادهم

فبقدر اجلال الصحابة وحفظ مقامهم تتحقق الامانة لهذه الامة. والدليل الناسخ حديث سعيد بن زيد رضي الله عنه قال ان رسول الله

- 00:40:50

صلى الله عليه وسلم قال عشرة في الجنة ابو بكر في الجنة الحديث ودلالته على مقصود الترجمة في قوله عشرة في ثم عد عشرة

من اعيان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وهم ابو بكر - 00:41:20

الصديق واسمه ايش؟ احسنت واسمه عبدالله بن عثمان التيمي فهو من بنى تيم من قريش وعمر بن الخطاب العدوي وعثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب والزبير بن العوام وطلحة بن الزبير وعبد - 00:41:40

الرحمن ابن عوف وابو عبيدة ابن الجراح واسمه عامر وسعد ابن ابي وقاص. واسم ابي وقاص ما لك وكلاهم من قريش. فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن هؤلاء منها الى فضلهم - 00:42:10

انهم من اجل اصحابه رضي الله عنهم قدوا لهم مقدم الصحابة. ولا تختص البشارة بالجنة فيهم فان النبي صلى الله عليه وسلم بشر كثيرا من اصحابه بخصوصه بالجنة. مثل كيلاد ابن رياح رضي الله عنه وثابت ابن غيث ابن شماس - 00:42:30

وعكاشه بن محسن رضي الله عنهم في اخرين وبشر الله عز وجل الصحابة كلهم الجنة وذلك في قوله وكل وعد الله الحسنى فجمع جميع الصحابة الى الجنة بهذه الآية. لأن الله وعدهم انه يصيرون الى الحسنى وهي دار الكرامة - 00:43:00

الحقنا الله واياكم بهم وانما خص العشرة المذكورون باسم العشرة المبشرين بالجنة لأنهم جمعوا في حديث واحد بل لقب مشهور العشرة المبشرون بالجنة لا يراد به حصرهم وانما خبر عن وصفه بذلك لأنهم ذكروا مجموعين في حديث واحد وعاشرهم هو -

00:43:30

الحديث سعيد ابن زيد ويكتفى ابا الاعور. وطوى رضي الله عنه اسمه ازراء لنفسه وحظا لها وهضما لحقها. فلما اكذ عليه القوم السؤال فنشهدوه بالله ابي ان يخبرهم؟ قال ابو الاعور في الجنة. وهذا من دلائل علو - 00:44:00

الصحابة في كمال العبودية والتائه لله عز وجل. فانهم لا يرون لانفسهم حقا. ولا بانفسهم قدوا. فثبتت عن ابي بكر الصديق عند ابن ابي الدنيا. ان عمر دخل عليه وهو يسجد رسالة اي يجر وهو يبكي ويقول هذا اورثني الموارد - 00:44:30

هذا اورثني الموارد. وفي الصحيح لما ذكر لعمر رضي الله عنهم له من المنافع عند طعنه. قال اني اخرج منها لا لي ولا علي. فهو لا يرى ان له شيئا. ويلتمس الى الله ان لا - 00:45:00

00:45:20

يكون عليه شيء وفي اخبار عثمان وعلي وسائل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انباء عظيمة في كمال عبوديتهم واقبالهم على ربهم سبحانه وتعالى. وبهذا كملوا. فانهم ثمنوا بكمال الطاعة لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم. وفي الصحيح ان رافع بن خديجة رضي الله عنه -

لما ذكر امر المخابرات والمساقاة قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر كان خيرا لنا وطوعا لله ورسوله خيرا لنا. وهذا

كانوا رضي الله عنهم من التسليم لله ولرسوله - 00:45:50

صلى الله عليه وسلم فنالوا بذلك علو الرتبة في الدارين فخصهم الله عز وجل بصحبة المصطفى صلى الله عليه وسلم فكانوا عسرهم وجيشه وحملة لوانه والمشاركين في نصرة دينية فقدموا رضي الله عنهم نفوسهم واموالهم ودلاليهم واهلهم وما يملكون -

00:46:10

في سبيل الله عز وجل فمن وعى ذلك عرف علو رتبة هؤلاء اذا كانت الدول المعارضة من الدول العربية والاسلامية نكر في بویقات من السنة ذكر اولئك العظاماء من الرجال عندهم - 00:46:40

الذين شيدوا ببلادهم حضارتها وطردوا عنها اعداءها. فان فضل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم على الامة قاطبة كبيرة منهم رضي الله عنهم نقل اليينا الدين وبهم رضي الله عنهم الى - 00:47:00

الارض وصل الدين واعتبر هذا في مقابرهم رضي الله عنهم فاحدهم في بلاد تركيا والآخر في بلاد اليمن شمالا وجنوبا. الثالث في ادنى بلاد المغرب الادنى. ويقابلة اخرون في بلاد الهند. فكلها - 00:47:20

اولادي عندما تركوا الارض شمالا وجنوبا وشرقا وغربا فسفكوا دماءهم تقربا الى الله عز وجل لا لينالوا شهادات تاريخية ولا نصب تذكارية ولا قصائد ثنائية وانما ارادوا ان يخرجوا الناس من ضيق الاديان الى سعة الاسلام - 00:47:50

ومن جور الاديان الى عدل الاسلام كما قال ريعي بن عامر رضي الله عنه فطابوا احياء وامواتا ورضي الله عنهم احياء وامواتا وخير

الله مزعى من سار في التعبد لجلابه والهتك لاستارهم - 00:48:20

من كان مقصود الدروجلة بيان فضل أهل بيته صلى الله عليه وسلم واهل النبي هم المنسوبون اليه صلى الله عليه وسلم من الخلق وجماعهم ازواجه عليه الصلاة والسلام وما نزل من الذرية - 00:48:40

من هاشم بن عبد مناف فمن كان هاشميا او كانت من النساء زوجة للنبي صلى الله عليه وسلم فهوأء من بيت النبوة واشرت الى ذلك في ابيات من يحفظها النبي هم الذين تحرم عليهم الزكوة - 00:49:20

والحصر اعلموا عليهم الزكاة والحصر اعلموا. بهاشم ومن له من الولد وكن لزوج للنبي لم ترد اي لم تطلب فبقيت بعصمته ومذهب الاصحاب ان الال اتباع دينه فعلم قال وبيت - 00:50:00

اشاره الى سائر الحنابلة انهم يرون ان الالة هم اتباع النبي صلى الله عليه وسلم على دينه. وال الصحيح الاول من جملة اقوال سأله النبي صلى الله عليه وسلم هم زوجاته ومن كان لذرية هاشم ابن عبده - 00:50:30

تعالى عن عائشة رضي الله عنها صلى الله عليه وسلم ثم جاء الحسين ثم دخل معا ثم كانت فاطمة ثم قال رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم هؤلاء - 00:50:50

رضي الله عنه اما بعد ويا ايها الناس فانما انا بشوي وشرك ان يأتي الرسول واستمسكوا به ثم قال قال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:51:50

يوم القيمة قال عليها اشهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عائشة رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم واتفقنا عليه رواه الترمذى يقول ذكر المصنف وفقه الله لتحقيق مقصود الترجمة احد عشر - 00:52:40

الدليل الاول قوله تعالى ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرها والذي تتناوله الآية او لا هم زوجات النبي صلى الله عليه وسلم فان الآيات متعلق بسورة الاحزاب بازواج النبي صلى الله عليه وسلم وبيان - 00:54:10  
اذا اتقين وما عليهنه اذا عصين. حتى قال الله عز وجل انما يريد الله ليذهب عنكم الرزق اهل البيت ويطهركم تطهيرها. فاراد الله عز وجل بهم خيرا من محو الرجس وهي النجاسة - 00:54:50

بانواعها عنهم وتميلهم. و أكد التطهير بالمصدر للدلالة على تتحققه فهو تطهير كامل لا يبقى معه نجس ابدا. والدليل الثاني وعائشة رواه عائشة رضي الله عنها قالت خرج النبي صلى الله عليه وسلم الحديث رواه مسلم ودلالته على مقصود - 00:55:10

ترجمة في ادخاله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين ابن علي مع امه فيهما فاطمة وابيهما علي في مر واحد وهو نساء له صفة معروفة عند العرب. ثم قراءته صلى الله عليه وسلم الآية تصدق - 00:55:40

لذلك وقراءته صلى الله عليه وسلم الآية لا للتخصيص لهؤلاء بها. وانما لتصديق دخولهم فيها. فان الآية وقعت في سورة الاحزاب في سياق يتعلق بازواج النبي الله عليه وسلم ثم اكد دخول ما نشأ من البضعة النبوية وهي - 00:56:10

رضي الله عنها مع ابنيها وزوجها علي رضي الله عنه وهو من ذرية هاشم في جملة اهل البيت وانهم منهم والدليل الثالث حديث سعد رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية - 00:56:40

الحديث ودلالته على مقصوده الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم اللهم هؤلاء اهل بعد دعوته علينا وفاطمة وحسينا فجعل هؤلاء كلهم من اهل بيته ونسبهم اليه في آية المباهلة مع نصارى نجران. والدليل الرابع حديث زيد ابن - 00:57:00

قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا الحديث. رواه مسلم في صحيحه ودلالته على مسترجمة من وجهين احدهما في قوله وانا تارك فيكم ثقلي مع قوله واهل بيته اعلاما بانهم الثقل الثاني بعد كتاب الله - 00:57:30

المراد الثقل الامر العظيم. تارك الحمرة. والآخر في قوله صلى الله عليه وسلم اذكركم الله في اهل بيتي. ثلاثة وكرهها تأكيدا في الطلب ان تحفظ حرمة اهل بيته صلى الله عليه وسلم بعده - 00:58:00

الدليل الخامس حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه مرفوعا كل سبب ونسب. الحديث رواه البيهقي. وصححه السكن وفي تصحيحة نظر. فان اسناده ضعيف لانقطاعه. ويروى في هذا الباب عدة - 00:58:30

من الاحاديث عن جماعة من الصحابة لا تخلو احادتها من ضعف ويقضي مجموعها قول الحديث حسنا فمن فضل الالى بيت النبي صلى الله عليه وسلم ان كل سبب - 00:58:50

منقطع يوم القيمة. الا سبب النبي صلى الله عليه وسلم ونسبة فاصله صلى الله عليه وسلم هم اولى الخلق به يوم القيمة لما بينه وبينهم من القرابة ورابطة البيت. والدليل السادس حديث عبد المطلب - 00:59:10

رضي الله عنه مرفوعا ان الصدقة لا تنبغي لاهل محمد الحديث ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تنبغي لاهل محمد انما هي اوساخ الناس. وفي ذلك اعلام بفضلهم وكمالهم. لانهم ينزعون - 00:59:40

عما لا يليق بهم بكمال حاليهم. ومن جملة ذلك الصدقة فلا يكونون من اهل والدليل السابع حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى جبريل النبي الحديث متفق عليه ودلالته على - 01:00:00

مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله فاقرأ عليها يعني خديجة رضي الله عنها السلام من ربها عز وجل ومني. فسلم عليها الله عز وجل وسلم فعلها امين اهل السماء والآخر بقوله وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه - 01:00:20

ولا نصب والقصب النبات المعروف له انباب مرتفعة يبني منها البيوت ويسمى نيا ومنه سميت نيسابور فان سابور والنيل هذا القصب فكانت مدينة مبنية من ذلك القصبي الفاخر في جهتهم فنسبت اليه - 01:00:50

والصبب الضوضاء والضجة والنصب الرهف والتلub ودني الثاني حديث انس رضي الله عنه مرفوعة وابن عائشة على النساء. الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله كفضل الدليل على - 01:01:20

الطعام والدليل اسم من خبز اذا فري وخلط بالمرء وهو من اطيب طعام العرب. فهو دال على فضل واحدة من الالى بيت وهي زوجه عائشة رضي الله عنها. والدليل التاسع حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة اما - 01:01:40

ترضينا الحديث متفق عليه ودلالته على الترجمة في قوله ان تكوني سيدة لسان اهل الجنة او لسان المؤمن فمن فضل فاطمة رضي الله عنها بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي من نسائه اهل النبي انها - 01:02:10

تكون في الاخرة سيدة نساء اهل الجنة. او سيدة نساء المؤمنين في صلى الله عليه وسلم فالاول فضل اخروي. والثاني فضل دنيوي والدليل العاشر حديث ابي سعيد رضي الله عنه مرفوعا الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة. رواه الترمذى والنسائى واسناد -

01:02:30

صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قول سيدا شباب اهل الجنة. فمن فضل اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم ان اثنين منهما وهما الحسن والحسين ابنا علي رضي الله عنهم وعن ابيهما صلى الله - 01:03:00

وسلم على جدهما اباهما سيدا شباب اهل الجنة في الاخرة. والدليل الحادى عشر حديث عمرو بن العاص رضي الله عنهم مرفوعا الا ان ابى يعني فلانا ليسوا باولياء ليسوا لي - 01:03:20

أولياء الحديث متفق عليه. ودلاته على مقصود الترجمة في قوله ان كما ولـي الله وصالـح المؤمنـين. فمن فضل اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم انهم مع الـايـمان اكـدـ الخـلـقـ حقـاـ لـواـيـتهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـاـنـ - 01:03:40

سلـبـواـ حـظـهـمـ منـ التـفـضـيـلـ وـالـأـنـزاـلـ. كـمـ اـتـفـقـ لـابـيـ عـمـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـاـنـ لـمـ كـفـرـ اـنـزـلـ اللهـ فـيـهـ سـوـرـةـ تـتـلـىـ إـلـىـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ فـقـالـ تـعـالـىـ تـبـتـ يـدـاـ اـبـيـ لـهـ وـتـبـ نـدـاءـ عـلـيـهـ بـالـخـسـرـانـ لـمـ كـذـبـ بـالـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 01:04:10

فتـأـكـدـ حـرـمـةـ اـلـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـذـ عـظـمـ شـأنـهـمـ فـيـ الـدـيـنـ فـيـ جـمـعـمـونـ جـلـالـةـ الـدـيـانـةـ مـعـ جـالـلـةـ الـقـرـبـ مـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـيـحـفـظـ اوـصـيـهـمـ حـرـمـتـهـ وـيـعـاـمـلـ منـ حـفـظـ الـحـقـ بـمـاـ لـاـ يـعـاـمـلـ غـيـرـهـ مـنـ الـمـسـيـئـينـ. اـعـظـامـاـ - 01:04:40

النبي صلى الله عليه وسلم واجلاـاـ لـهـ. وـلـاـ يـقـتـضـيـ ذـلـكـ كـوـنـ مـسـيـئـهـمـ تـغـفـرـ ذـنـوبـهـمـ. اوـ يـجـوزـ لـهـ مـاـ لـاـ يـجـوزـ لـغـيـرـهـ فـاـنـ اـتـبـاعـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ الـدـيـانـةـ - 01:05:10

سواء ومن لطائف القدر ان رجلا من الالى بيت النبي وهو عبد القادر الجيلاني رحمه الله تعالى كان مرة متخليا في الصحراء يحاسب نفسه ويراجع ذنبه ويتوسل الى ربه. فعرّضت له سحابة في السماء. وتبيـنـ - 01:05:30

له بالثعابة صلة ثم ناداه من في الصحابة يا عبد القادر انظروا سحابة في السماء بغير وقت والسحابة فيها ايش؟ صورة والصورة تناديه بماذا؟ باسمه. يا عبد القادر اني انا ربك. واني - [01:06:00](#)

احلت لك ما حرم على الناس. فجمع سليم البيت النبوى العارف بدين جده صلى الله عليه وسلم بصادقه ثم احتفل في تلك الصورة. وقال اخشى يا عدو الله فقال يا عبد القادر لقد اضللت قبلك سبعين عابدا. فكيف عرفت اني - [01:06:30](#) ابليس فقد لاني علمت ان الله لم يكن ليحل لعبد قادر ما حرم على محمد صلى الله عليه وسلم كبير ولا صغير هذا؟ كبير في السن ام شاب؟ كبير يعذر. ولا الانسان ما يكتفي بظهوره الى - [01:07:00](#)

نعم. مقصود الترجمة الامر بالاستقامة على دين الله والحد من كل ما يصد ويحول بين العبد وبين الثبات عليه. نعم ولا وقالوا صلى الله عليه وسلم يقول من خذلهم - [01:07:30](#)

قال صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة جامعة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:10:00](#) وان امتك هذه الجولة وسيصيب اخراها فمن احب ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة ولا فان جاء وهذا صلى الله عليه وسلم فقال انسنا والله يقول يا ايها الذين امنوا - [01:12:10](#)

تجارة الى الله رسول الله صلى الله عليه وسلم انا كنا في الجاهلية الله يا رسول الله قال نعم وسلم بدأ الاسلام غريبا وسيعود كما بدأ ولا يترك الله البيت بدر ولا وتر الا ادخله الله عادتهم - [01:13:50](#)

رواه احمد وصحابه عن ابي هريرة رضي الله عنه السلام عليكم دار قوم مؤمنين اخوانك يا رسول الله يا رسول الله قال ذي القعدة في مدينة ذكر المصنف ووفقا للتحقيق اصول الترجمة ثمانية عشر دليلا. الدليل - [01:16:00](#)

الاول قوله تعالى فاستقم كما امرت الاية. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فاستقم كما امرت فهو امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يستقيم عن الاسلام وان يلزمها والامر له صلى الله عليه وسلم امر لنا. قال الناظم لنا ما امر الرسول سوى ما - [01:17:30](#) والدليل وامر النبي صلى الله عليه وسلم ان تكون استقامته وفق ما توجبه الشريعة. فهي ليست مستمدۃ من الاراء والاهواء. وانما هي استقامة مستمدۃ من امر الله عز وجل ودينه - [01:18:00](#)

والدليل الثاني قوله تعالى فاستمسك بالذى اوحى اليك الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله استمسك فهي امر له صلى الله عليه وسلم ان يتمسك بما اوحى الله عز - [01:18:20](#)

عز وجل اليه والموحى الى النبي صلى الله عليه وسلم هو القرآن والسنة. فاما القرآن فلقول الله تعالى واوحينا اليك روحنا من امرنا. واما السنة فلقوله تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي - [01:18:40](#)

فالقرآن والسنة كلاهما وحي قال شيخ شيوخنا حافظ حكمي وسنة النبي وحي ثانى قل اطلق الوحيان. والدليل الثالث قوله تعالى ولو انهم فعلوا ما يوعظون به الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لكان خيرا لهم واشد تببتنا. فمما يعان به العبد على الثبات - [01:19:00](#)

على دين الله عز وجل والاستقامة عليه فعله ما امره الله عز وجل به. وتمسكه به فيورده ذلك الثبات في الامر. والدليل الرابع قوله تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم - [01:19:30](#)

ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه. احدها في قوله واصبر نفسك الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. فامرنبيه صلى الله عليه وسلم وهو امر لغيره ان يجلس - [01:19:50](#)

نفسه مع اولئك الذين يدعون ربهم راغبين اليه راغبين منه اطراف النهار في الغداة والعشي يريدون وثانيها في قوله ولا تعزو عيناك عنهم تزيد زينة الحياة الدنيا. فنهاه ان يصرف - [01:20:10](#)

عيناه عنهم الى غيرهم طلبا لمتع الحياة الدنيا لما في الاقبال على الدنيا من قطع القلوب عن الله وعن من يحبه الله عز وجل. وثالثها في قوله ولا تطبع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا. واتبع - [01:20:30](#)

وكان امره خلطا تحذيرا له صلى الله عليه وسلم من الركون الى الغافلين. المتبعين اهواء المضيغين امر الله عز وجل. فان من ركن اليهم فاطاعهم في ما هم عليه اضلواه. والدليل الخامس - [01:20:50](#)

قوله تعالى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. الآية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله بنبيه انقضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا. وفي المؤمنين رجال صادقون في عهدهم مع الله عز وجل - [01:21:10](#)

منهم من قضى نحبه ومضى الى ربه. ومنهم من ينتظر ولم يوجد بعد في نزول تلك الآية حين ولم يبدلوا تسليلا. فلتكن من اولئك المؤمنين الصادقين. الذين عاهدوا الله فوفوا عهدهم وثبتوا - [01:21:30](#)

على دين ربهم تصديقا لامرها واتباعا لرسوله صلى الله عليه وسلم. والدليل السادس قوله تعالى ولا لا تجدوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون. الآية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله تعالى وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين - [01:21:50](#)

فمتى بقي الايمان في النفوس؟ بقي عيوبها فشرف الدنيا والآخرة وعلو الحياة والممات بالايام فمن كان مؤمنا رفع الله قدره واعظم اجره ودفع عنه الهوان والاهانة والحزن والاسى والدليل السادس قوله تعالى لا يغرنك تخلف الذين كفروا في البلاد ودلالته على مقصود الترجمة في - [01:22:10](#)

لا يغرنك نهايا عن الاضطرار بما يصير اليه اهل الكفر من تسلط في الارض وعلو فيها فانهم وان ارتقوا مدة فان الله عز وجل يذلهم ويفل جمعهم ويذهب سلطانهم قال اسحاق ابن راهويه بالباطل جولة. ثم تكون للحق. فالحق - [01:22:40](#)

منصور لكن قال ابن القيم رحمة الله تعالى والحق منصور وممتحن فلا فاجزع فهذه سنة الرحمن فمهما ظهر علو طائفة من الكفار في الارض فان علوهم هو ابتلاء للمؤمنين بهم. ان - [01:23:10](#)

الى دينهم ويتوب الى ربهم ويستقيموا على امره. فاذا كانوا كذلك رد الله اليهم الرفعة. كما ولاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في احد فكان ما اصابهم تطهيرا وتزكية لهم. حتى اذا تابوا الى ربهم - [01:23:30](#)

عز وجل واقلعوا عما رغبوا فيه اعلاهم الله عز وجل ونصرهم على كفار زمانهم. والدليل الثامن قوله تعالى ولن يجعل الله قول الجابرين على المؤمنين سبيلا ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولن يجعل الله اي لن يصير الله عز وجل - [01:23:50](#)

للكافرين على المؤمنين سبيلا يطؤونهم فيه. ويعلونهم فوقه. ولكن ذلك مشروط بقيد وهو اتصافهم بكونهم مؤمنين. فاذا كانوا مؤمنين فان الله عز وجل يزهق الباطل ويتبع واهله فعلى قدر الايمان تحصل الرفعة والعلو والغلبة في الدنيا والآخرة. والدليل - [01:24:10](#)

حديث معاوية رضي الله عنه مرفوعا قال لا تزال طائفة من امتى الحديث متفق عليه ودلاته على مقصود الزوجة في خبره صلى الله عليه وسلم التام عن مقار طائفة من امتى لا تزال تقوم بامر الله - [01:24:40](#)

ثابتة عليه مستمسكة به مقدمة له. ويكون من جزائهم انه لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله بان يرث الله الارض ومن عليها وهم ظاهرون على الاسلام. فالاسلام دين - [01:25:00](#)

الله ولا تسقط رايته من الارض. بل اذا سقطت في ارض بوهن قومها وعدم قومها وعدم صلاحيتهم لحملها نقلها الله عز وجل الى ارض اخرى. فليس الخوف على الاسلام وانما الخوف على اهل الاسلام - [01:25:20](#)

من ان يكون احدهم منتسبا اليه سائرا في نصره ثم يخذل فيعاقبه الله سبحانه وتعالى بالذلة والهوان. قال ابن القيم رحمة الله تعالى واحذر كمائن نفسك اللاتمة. خرجت عليك سرت كسر مهان فاذا برزت علل النفوس واداؤها فاستولت على القلوب هان العبد على الله سبحانه وتعالى فاذا - [01:25:40](#)

اهان العبد على الله عز وجل اذله الله. روى ابن عساكر بسنده صحيح. انه لما فتحت قبرص انضم ابو موسى الاشعري في طرف منها يبكي فجاءه انضم ابو الدرداء رضي الله عنه بطرف منها يبكي فقال - [01:26:10](#)

له رجل يا ابتسامة ابكي في يوم اعز الله فيه الاسلام واهله واذل الكفر واهله فقال ابكي لهوان اهل الارض على الله. فما اهون الخلق على الله اذا عصوه؟ فانه يغلب - [01:26:30](#)

ملتهم الى شتات. ويقل امرهم الى فرقه بعد ان كانوا اعزه قائمين. وهكذا كل احد منتسبين الى الاسلام او غيره فانه اذا ضعف قيامه باامر الله استبدل الله عز وجل بغيره واقام مقامه - 01:26:50

من يقوم بنصرة الدين وفي حديث ابي عنبة الخولاني عند ابن ماجة بساند جيد كما قال غيره لا يزال الله يغرس في هذا الدين غرسا يحفظهم به. وهذا الغرس ليس شرطهم الاموال - 01:27:10

ولا الانساب ولا الاحساب ولا الابدان ولا اللوان وانما شرطهم ان يكونوا صادقين مع الله تعالى والدليل العاشر حديث ابي الدرداء رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نذكر الفقر - 01:27:30

الحاديرواه ابن ماجه وقال البزار واسناده حسن وهو كذلك دلالته على مقصود الترجمة في قوله وعلم الله لقد تركتهم على مثل بيضاء ليها ونهارها سواء. اي ان النبي صلى الله عليه وسلم ترك الناس على محجة بيضاء - 01:27:50

وطريق واضح جلي. ليه كنهاره. ليس فيه شيء اسود منهم. بل الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم ظاهر ناصع البياض يجد سبيلا الى القلوب ما ان يطرق الاسماع ثم ذكر الدليل - 01:28:10

الحادية عشرة وهو حديث الزبير قال اتينا انس ابن مالك الحديث رواه البخاري دلالته على مقصود الترجمة في اصبروا فانه لا يأتي عليكم زمان الا الذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم. سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم - 01:28:30

ذكره لهم لما ذكروا له ما يلقونه من الحاجاج ابن يوسف الثقفي وكان اميرا ظالما فامرهم انس الله عنه بما امرهم به رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصبروا لانه لن يأتي عليهم زمان الا الذي بعده - 01:28:50

له شر منه فلا يزال يقلب الناس في هذه الدنيا من شر الى شر. وعند ابن ماجة بسند جيد من حديث معاوية رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يبقى من الدنيا الا بلاء وفتنة فاذا كانت السبابة الباقة من - 01:29:10

دنيا بعد بعثته صلى الله عليه وسلم حشوها البلاء والفتنة. فان البلاء والفتنة لا تدفع بما يزيده ولا ترد بما يهيجها بل ترد بما ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصبروا فهو خطاب نبوى من - 01:29:30

الصادق المصدق الذي لا ينطق عن الهوى وليس خطابا سياسيا ينافق به بعض الناس لكسب الجولة فلن ينادي الخلق الى النزول شوارع والسباحة دماء بعضهم بعضا واموال بعضهم بعضا. بل قال صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عمر عند البخاري لا يزال - 01:29:50

المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما وليست اصابة الدم الحرام ان يأخذ سلاحه فيقتل احدا من اخوانه المؤمنين بل اولئك الذين يؤمنون بالحاظهم ويشيرون بالفاظهم ويهيجون المؤمنين على المؤمنين - 01:30:10

المسلمين على المسلمين لهم حظ من قوله صلى الله عليه وسلم لا يزال احدكم في فسحة من دينه فاذا اصابوا دما حراما ضاقت عليهم الفسحة فان فرحا بالوصول الى الكراسي فليبشروا يوم القيمة بالماسي فان الخصم لهم يوم القيمة - 01:30:30

محمد صلى الله عليه وسلم كيف خانوا عهده؟ وما امرنا امته بما امرهم به صلى الله عليه وسلم. فحملوا بعضهم على بعض وتشريدا وتفرقها وتوهينا واضعافا واظلاها وتقوية لاواصر ما يفرقهم ويزيدهم - 01:30:50

طرقة والما حتى صاروا شجر مدر. فوالله لا للسلام نصروا ولا للکفر فسرعوا. ولا ينتظر من المسلمين. اذا ضعفت وتبدلت قوتهم وانفل جمعهم وانقلب بعضهم على بعض اسرا وسلبا وقتلا وتاليا ان ينصرهم الله - 01:31:10

على عدوهم فان ذلك وعد الله الذي لا يتخلف. وخبر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يكفي. والدليل الثاني عشر حديث ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم. الحديث رواه مسلم دلالته على - 01:31:30

الترجمة في خبره صلى الله عليه وسلم عن وقوع الفتنة بعد بعثته صلى الله عليه وسلم وانها قطع متکاثرة كأفراد الليل واجزاءه يصبح الرجل مؤمنا. ويمسي كافرا او يمسى مؤمنا ويصبح كافرا. يبيع دينه - 01:31:50

في عوض من الحياة الدنيا فهو يسارع الى ان يصيب شيئا من حطام الدنيا يرتفع به في هذه الدنيا فيبيع دينه بذلك فبعد ان كان داعيا الى تحكيم الاسلام واذا به داعيا الى تحكيم الطواغيت من الديموقراطية او غيرها او غير ذلك من وجوه الاعراض - 01:32:10

عن دين الله والاستبداد بالقوانين الوضعية الارضية التي يخططها الكفارة او غيرهم. ثم ذكر الدليل الثالث عشر وهو حديث عبدالله ابن عمرو ابن العاص. وفيه قوله صلى الله عليه وسلم انه لم يكن النبي قبلى - [01:32:30](#) الحديث رواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم ناعساً زماننا وصل اخرها بلاء وامور تنكرونها. وتجيء الفتنة فيربق بعضها بعضاً. وتجيء الفتنة يقول المؤمن هذه مهلكتي ثم تنكسر وتجيء الفتنة فيقول المؤمن هذه اي هي المهلكة فمن - [01:32:50](#)

احب ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة. يا جماهير المسلمين فلتأنه منيته. وهو يؤمن بالله واليوم الاخر ول يأتي الى الناس الذي يحب ان يؤتى اليه. ومن بايع اماماً فاعطاه صفة يمينه اي عهد بيعته - [01:33:20](#)

وثمرة قلبه في صدق السمع والطاعة له فليطعه ان استطاع اي في الطاعة على الخير والمعروف فان جاء اخر فاضربوا عنق الاخر. وهذا امر من النبي صلى الله عليه وسلم لا يراد به حفظ الحكم. وانما يراد به - [01:33:40](#)

حفظ الانتظام في جماعة اهل الاسلام. فان ما قررته الشريعة من اصول الولاية وتدبرها. ليس المقصود به سواد اعين الحكم فان هؤلاء امناء ائتمنهم الله عز وجل على امة محمد صلى الله عليه وسلم. فان ازووا العهد - [01:34:00](#)

فالم طوبى وان خانوا فويل لهم فان من شر الناس يوم القيمة من غش امة النبي صلى الله عليه وسلم فمن غش امة النبي صلى الله عليه وسلم من المتولين عليه فان عذابه ليس بایدي الناس. وانما عذابه بيد - [01:34:20](#)

الناس وان اصابهم عذاب في الدنيا فهو من تحفييف من عذابه في الآخرة. ثم وقع في هذا الحديث خبر عبدالرحمن لعبد رب الكعبة عما كرهه من معاوية رضي الله عنه وانه رأه يفعل اشياء انكرها عبد الرحمن رحمه - [01:34:40](#)

الله وهو من اعيان التابعين. وتلك الامور التي انكرها عبدالرحمن هي عند اهل العلم مما جرى فيه اجتهاد معاوية بين قال فله اجران وان اخطأ فله اجر واحد فهو كغيره من اخبر عنهم النبي صلى الله عليه وسلم في حدث - [01:35:00](#)

ابن العاص في الصحيحين اذا حكى الحاكم اذا حكم الحاكم فاصاب فله اجران وان اخطأ فله اجر واحد فارشدته عبدالله بن عمرو الى الواجب عليه وقال اطعه في طاعة الله واعصه في معصية الله. فالذى اوجبه الله علينا لمن ولاه الله - [01:35:20](#)

او امرنا ان نطيعه في طاعة الله. فان ارادنا على معصية الله عز وجل فلا طاعة له فيما امرنا الله عز وجل به ولعنه. والدليل الرابع عشر حديث حذيفة رضي الله عنه قال كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير - [01:35:40](#)

الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله نعم دعوة على ابواب جهنم نعم دعوة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قدفوه فيها. فقال يا رسول الله صفهم لنا. قال نعم - [01:36:00](#)

القوم من جدتنا ويتكلمون بالسنتنا. قلت يا رسول الله فلا ترى ان ادركني ذلك. قال تلزم المسلمين واماهم وجماعة المسلمين هم القوم المستمعون على اهل الحد والعقد من عقلائهم. هم - [01:36:20](#)

ال القوم المجتمعون على اهل الحل والعطف من عقلائهم. فالجماعة شيء والامامة شيء اخر روى الدارمي عن عمر رضي الله عنه انه قال لا دين الا بجماعة ولا جماعة الا بامامة ثم قال فقلت فان لم تكن لهم جماعة ولا امام اي ليس لهم رؤوس - [01:36:40](#)

يرجعون اليهم ويستمعون عليهم. بل هم احزاب كل طائفة بما لديهم فرجون. ولا امام لهم يسوسهم ويدمر امرهم فيكيف ضعيف الهون ويرجع ظالمهم. فقال فاعتزل تلك الفرق كلها. لان الاحزاب - [01:37:10](#)

لا تنصروا الاسلام فليس بالاسلام بين اهله الا حزب واحد. ولا جماعة واحدة ولا يجوز ان يكونوا احزابا ولا جماعات اعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعذر على اصل شجرة حتى يدرك الموت. وانت على ذلك. وليس وراء - [01:37:30](#)

هذا البيان بيان ولا وراء هذا النصح نصح ولا ابلغ من هذا المقال مقال. قال ابو زرعة الرازى من لم يعظه الكتاب فلا وعظه الله انتهى كلامه. فمن لم يرضى امر النبي صلى الله عليه وسلم في تلك الاحوال التي يشغب فيها - [01:37:50](#)

فيها الامر بين المسلمين فلا ارظاه الله عز وجل الا بما يسوؤه. والدليل في الخامسة عشر حديث ابي هريرة رضي الله عنه بدأ الاسلام غريبًا الحديث ودلالته على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم وسيعود غريبًا كما - [01:38:10](#)

بدأ فهو خبر عن عود الاسلام الى الغربية الاولى. ثم خبر عما يكون لاهله من الجزاء الاوفر اذ قال فطوبى للغرباء والطوبى تعلى من الطيب. وذلك جامع لكل طيب من القوال والاعمال والاحوال. فمن كان - 01:38:30

فطابت له الحال. وحقيقة الغربية ان يكون على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. والدليل حديث تميم الداري مرفوعا لا يبلغن هذا الامر ما بلغ الليل والنهار. ولا يترك الله بيت - 01:38:50

ال الحديث رواه احمد وصححه ابن حبان والحاكم واسناده صحيح ودلالته على مقصود ترجمة في قول الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم ليبلغن هذا الامر اي الدين ما بلغ الليل والنهار - 01:39:10

اي ما انتهى اليه الليل والنهار. ومعنى ذلك ان الدين الاسلامي سيغلب على الارض جميعا. ولا يترك الله بيت مدنى اي بناء من طين ولا وبل اي بيت مصنوع من شعر الابل او غيرها الا ادخله الله هذا - 01:39:30

الدين اي صار فيه من يدين بدين الاسلام بعزم عزيز او بدون ذليل. فلا عز فوق عز الله ولا ذلا ارجى من ذل اعدائك فمهما اراد اعداءه ان يمنعوا دين الاسلام فان الله غالب على امره. ولن تقف - 01:39:50

الاعداد والعتاد والجحافل الشداد دون انتصار الاسلام على جميع الطغاة. لانه دين الله الذي رضيه ولكن الشأن في تصدقنا بالوعد وفرحنا بالموعود وحرصنا على انجاز ذلك لكوننا طاعة الله ممتنعين شرعا ناصرين دينا فانا اذا كنا كذلك نصرنا الله عز وجل على من يغى علينا - 01:40:10

عوا يعز به الله الاسلام وذلا يذل الله به الكفر. والدليل السابع عشر حديث ابي هريرة رضي الله عنهما السلام عليكم دار قوم مؤمنين.

ال الحديث رواه البخاري ومسلم. ودلالته على مقصود الترجمة - 01:40:40

في قوله صلى الله عليه وسلم وجدت ان قد رأينا اخواننا قالوا اولسنا اخواننا يا رسول الله قال انتم اصحابي واخواننا الذين لم يأتوا بعد. فاخوان النبي صلى الله عليه وسلم هم الذين يكونون بعده من يطيعه صلى الله عليه وسلم ويتبع شرعه - 01:41:00

بامرها وينتهي عن نهيه ويصدق خبره. فهوئاء اخوان النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا فرح احد لاخوة احد فطوبى للصادقين باخوة سيد المرسلين. واذا فات احدنا ان يكون من اصحاب النبي - 01:41:30

صلى الله عليه وسلم فاياده ان يفوته ان يكون من اخوان النبي صلى الله عليه وسلم. فكونوا ايها المؤمنون لرسول اخواننا فانها من اعظم المفاحر واجل المناقذ واذا فرح الناس بالمناصب والشارات - 01:41:50

والالقاب فلنفرح باننا اخوان النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اخوة رسولك صلى الله عليه وسلم. اللهم الحقنا به في عليين.

واعجلنا من عبادك المسلمين. وتولنا في الصالحين. اللهم احفظنا بالاسلام قائمين - 01:42:10

واحفظنا بالاسلام قاعدين واحفظنا بالاسلام نائمين. اللهم انا نسألك الهدى والتقوى والعفاف والغنى. اللهم لهذه الامة امرا رشدا. اللهم ارحم امة محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم الف بين قلوبهم واجمع امرهم وانصر - 01:42:30

وهم على عدوكم وعدوهم وهذا اخر البيان على هذا الكتاب ويكون بحمد الله قد فرغنا منه واننا مع ختمنا هذا الدعاء نحمد الله ان نزل المطر وهو وقف ترجى فيه اجابة الدعاء فسألناه الا يخيب رجائنا والا يرد دعائنا - 01:42:50

اكتب جواب اكتب طبقة الكتاب سمع علي جميع لمن حضر الجميع وكثير لمن حضر كثير كتاب النورين بقراءة غيره صاحبنا فلان ابن فلان ابن فلان فتم له ذلك في مجلسين - 01:43:10

ووجدت له روایته عنی اجازة خاصة معينة والحمد لله رب العالمین وكتبه صالح بن عبد الله بن محمد يوم الاحد الخامس من شهر ذی الحجه سنة ثلاثة وثلاثين بعد الاربع مئة والالاف. وبهذا تكون قد ختمنا - 01:43:30

الكتاب وبقي على وقت المغرب خويقات يسيرة وبعد المغرب يكون درس الاذكار وبعد الاداب الشرعية وما بقي من الوقت انتبهوا ايها الاخوان دعاء الله عز وجل فيه فان وقت نزول المطر ترجى فيه اجابة الدعاء ونحن في الشهر الحرام في - 01:43:50

حرام فليشرب احدكم من زمزم وليدعوه ربه عز وجل بما شاء والحمد لله رب العالمین وصلی الله وسلام على عبده ورسوله محمد واله - 01:44:10